محمد عبد المنعم خفاجي

أنشـوده إلى الغـد

ـ شـعر ـ

رابطة الأدب الحديث

بسم الله الرحمن الرحيم

اهـــداء

الى الناقد الكبير والكاتب المبدع

د. عبد العزيز شرف

رئيس القسم الأدبى بصحيفة الأهرام
وأستاذ الاعلام فى الجامعـات العربية
أقدم هـذا الديوان رمز اخاء ووفاء وتقدير

محمد عبد المنعم خفاجى

يا وطنى

أنت يا وطنى عزة الزمن
لذة الأذن عشت فى منن

* * *

عشت يا مهدنا عشت حرا لنا
تقهر الزمنا للعلا موطنا

* * *

مصر يا بلدى فلذة الكبد
أنت معتقدى أمس ، يومى ، غدى

* * *

مصر يا جنتى مجدها غايتى
عزها عزتى نورها شعلتى

* * *

مصر يا فضلها مصر يا نبلها
مصر يا نيلها مصر نحيا لها

* * *

بلـــد الهـــرم وطـــن الكـــرم
معـــدن الهمم موئـــل النعيـــم

* * *

بلـــد الأزهـــر وطـــن الكـــوثر
ليلهـــا قمـــرى مجدهـــا مزهرى

* * *

مصر تاريخنـــا عزنـــا ، فخـــرنا
مجدهـــا مجدنا نصرهـــا نصرنـــا

* * *

عشت يـــا وطنـــى عشت فى الزمـــن
للعـــلا تبتنـــى للمنـــى تجتنـــى

* * *

وطنى مصر

يا أجمـــل أيامـــى   يـا أروع أحلامـــى
يا مهـــد حضـــارات   خلـــدت كالأهـــرام
وازدان بهـــا الوادى   فى مجـد الاســـلام
وطنى ومنـــاى وأحلامى   وبه الدين سامى الأعلام

وطنى الأمـــل ، الحب الأكبر   وطنى الروض الزاهى الأنضر
وطنى النيـــل الوادى الأخضر   ومياهـك يا وطنى الكـوثر
يـا أجمـــل أيامـى   يـا أروع أحلامـــى
يا مهـــد حضـــارات   خلـــدت كالأهـــرام

ســأغنى بطـولة أيامـــى   آبائى الصـــيد وأعمـــامى
وأفاخر يا وطنى الدنيـا   وأباهى كل الأقـــوام
ســأعيش اليوم وأعوامـــى   بالنصر مكللة الهـــام
كالخلد تطل على الأعصر   كالنجم على الدنيا يسـفر

طيبـــة والفسطاط والأزهر   من ؟ من بمثيـــلاتها يفخـــر ؟
يـا أجمـــل أيامـى   يـا أروع أحلامـــى
يا مهـــد حضـــارات   خلـــدت كالأهـــرام
فى خير عش ، فى انعـــام   بالعـــزم وكل الاقـــدام

وشبابك مرفوع الهــــام   وحماك عزيز الذرى سامى
وتنال المنى بالاســـــلام   وبطـــه وعيسى الأعـــلام
وبك الدنيــا أبدا تفخر   وطنى لبنى الدنيــا يبهر
يا حبـــى يا أملى الأكبر   ســـأعيش وشطآنك تسحر

سأعيش وروضاتك تزهر   ســأعيش وشطآنك تسحر
يــا أجمـــــل أيامـــى   يــا أروع أحلامــــى
يا مهـــد حضـــارات   خلـــدت كالأهــــرام
قســما بالله الســــموات   بمنزل كل الرســـالات

وبربى رب الآيات   أن أفـــديك كل الأوقات
عش أعلى من كل الأقوام   عش فى تاريخك فى اعظام
عش عش موصول الأيام   عش عش مرفوع الأعلام
مجدك شعرى ، هو أنغامى   وتغنينى بـــك أقلامـــى

وبمعجزة الدنيـــا تبهر   كأســـاطير من وادى عبقر
عش فى الدنيا تنهى تأمر   عش عش عش يا وطنى الأكبر
أبدا ، أبدا ، بك نســتبشر   يا حبـــى ، يا أملى الأخضر

دم يا وطنى ، وطنى الأكبر   ولكل العـــالم عش تبهر
وطنى حبى ، وطنى الأكبر   وطنى حبى ، وطنى الأكبر

النغم الحزين

تمهل قليــلا فان الحيــاة
طـريق وأنت بهــا عــابر

الى كم تصاول هــذا الزمــان
ويغلبــك الزمـــن الآسر

تروض الصــعاب وترقى الوهاد
وقــد نام ليلك يا ســاهر

وتضحك فى وجه زحف الخطوب
ومالــك بين الورى ناصــر

وتمشى على الشــوك فى حيرة
تقــول : لعــا ، أيها العاثر

فمــا لشـــجونك مــن أول
وما للدجــى أبــدا آخر

تفردت وحــدك بالتضـــحيات
ومعــدنك الجوهـــر النادر
كأنك فى الدهــر لحن عزوف
أبى على ظلمهـــا ثائر

ويغمر قلبك نور اليقين
اذا أعرض الآثم النافر
ويملأ روحك صفو الهدى
اذا لج فى غيه الساء,

اذا الناس ساروا الى شاطىء
فشاطئك الأيمن الهادر

وكل يسير الى غاية
وأنت بلا غاية سائر

تسير مع الناس فى موكب
تحير فى سره الخاطر
وتضحك اما رأيت الأمور
توسدها الجاهل الجائر

أكل طلابك يا ابن الخيال
قصيد بلحن المنى زاخر

ترف عليك زهور الربيع
ويضحك منك الندى الباكر
وتسلب فكرك دنيا الطموح
ويفتنك المنظر الساحر

وليس بصـــدرك الا الحنين
الى أمـل زيفـه ظاهــر
على وجنتيك ضـياء الصـباح
وفي ثغرك الكوثر العاطـر
وفي صدرك الرحب حلو المنى
وفي وجهك الشـجن السـافر

وعشت حيـاة الحزين الأسـيف
يغني لك الوتر السـاحر
تظل تناطح شـم الهضـاب
ونجمك في أفقه سـاخر

وتمضي الحظـوظ بأصحابهـا
وحظـك بين الورى عـاثر
ويمضي النهـار ويأتي الظـلام
وفكـرك بينهمـا حـائر

وتقضي حيـاتك نهب المنـى
أما لضـلال المنى آخـر
وتمشي بصدرك نار الكفـاح
وأنت على حرهـا صـابر
تروح وتغــدو بحلم كذوب
يقـودك وجـدانك الغـامر

فهـون عليـك فان الخـلود
سراب يحار به الناظـــر

رويدك يـا أيهـا الشـــاعر
وحسـب بيانك يا ســـاخر

عـدتك الخطـوب فلا تبتئس
اذا صـــوح الأمل الباهـــر

وكم عاش قبـلك من شـــاعر
وقـد ذهب الشـعر والشـاعر

وأغلقت الســـوق أبوابهـا
وأقفر من أهـله الســـامر

وظـل الشـــقى على حـاله
فلا الأمس أغنى ولا الحـاضر

مواكب تمشى ويمضى بهـا
الى حظهـــا الزمن القـــادر

وأنت كما أنت تدعو الصـباح
وأين لك الفجر يا شـــاعر ؟

أنا مصري ..

أنا مصري نماني وطني
أنا مصري سما بي زمني

والى مصر انتمائي أبدا
في الملمات ، أجل ، والمحن

وأنا ابن حضارات سمت
عشتها في عزة يا وطني

مصر مجدي ، مصر حبي الأكبر
مصر تاريخي وديني الأطهر

مصر عاشت ، مصر عزت ، وسمت
مصر غناها الورى والأعصر

مصر والنصر ولقيا موعد
عشت دنياه مني يا وطني

تلك مصر النيل والأرض معا
هي شاب ، هي شيخ ، أجمعا

هى فلاح وجنـــدى ، ومن
فوق أرض المجد يرعى مصنعا

هى دوارى وبيتـــى ، قريتى
هى من أفـــديهمو يا وطنى

أنا ان لم أهب الروح فـداه
لاسـقانى نيلنـا ماء الحيـاه

لارعى الله بخيـــلا مالـــه
ختم الشـح عليـه وحمـــاه

وطنى أفديك ، أفديك ، برو
حى ، ومالى ، ودمى ، يا وطنى

لسـت للنيـــل ولا للهـــرم
ان أنا لم أحم قـدس العلم

أنا أفـديك تراثـا خالـــدا
ملأ الدنيـا سـناً من قـدم

أنا أفـديك انتصـارات نضـا
ل ، وروحا ثائرا ، يا وطنى

دار لقمان ومنصورتنا
اروِيا الأمجاد عن أمتنا

اروِيا للجيل ، قصا لهمو
قصة النصر ، الذى دام بنا

اروِيا القصة عن نهضتنا
عن غد المجد لنا يا وطنى

وبربى سوف نجنى الأملا
نملأ الوادى المفدى عملا

سوف نبنى الصرح صرح الغد نضـ
ـرب فى الدنيا بمصر المثلا

وطنى عشت عظيما أبدا
عشت حرا رائدا يا وطنى

أنا أحمى الأرض والنيل نضالا
أنا أحمى الدار والعرض نزالا

ولمستقبل شعبى عملى
سوف أبنى غد مصر أعمالا

لن أمل البذل من أجـل بلا
دى لكى يبلغ شـعبى الآمالا

أنا أفـدى تاريخ آبائى وديـ
ـنى ، وأحيا اليوم للبذل مثالا

لست أنسى نصر أكتـوبر يا
وطنى عشت البطولات اختيالا

أنا يا مصر بعـون الله قـو
تك الكبرى لنبنى الأجيـالا

وطنى عشت على الدهر حمى
خالدا ، عشت لنـا يا وطنى

عشت حرا فجرك المـأمول ، فانـ
ـهض لأيام العـلا يا وطنى

ســلام عليك

الى الخليفة الرابع الامام على

ســلام عليك ، ســلام عليك
ولائى وحبى المكين اليــك

ســلام عليك ، ســلام عليك
وفائى وقلبى الودود لديك

ســلام من الله ذى الجبروت
وحب وثيق العرا لا يفــوت

ويوم ولــدت ويــوم تمــوت
ويوم تشـــفع فى الملكوت

وأســـلمت لله رب الأمم
ورأســك لم تحنهــا لصــنم

وآمنت آمنت بالوحـــى لم
تسر بــك للشر يومــا قــدم

أيا صهر خير رسـول نبى
وفخـر بنى هاشـم وقصى

وجبهـة مجـد نماهـا لؤى
(عليا) ، ومن مثل مثل (على) ؟

تسـير كما الليث وسط الأجم
ونفسـك مملوءة بالهمم

وروحـك صيغت سـنا وندى
وعزمك يسـمو منى وشـمم

وكنت الولى وكنت الأمـين
(أبا حسن) أفضـل العابدين

ومن هد صرح الضـلال المتين
ومن نشر الدين فى العـالمين

وفضـله (طه) فى الزاهـدين
وأدناه من بين من فى العرين

وآخـاه (طـه) ووالاه فخـرا
وأكرم مثـواه قربى وصـهرا

وشـــد به فى المواقف أزرا
وأعلى لـه فى المـآثر قدرا
وإن له فى المفـاخر أمـرا
هو الشمس نورا ، هو البدر طهرا

وقـدمه دون كل الرجـال
لحزم وعزم يدك الجبـال
فتى الحرب حقا ، وليث النضـال
ومن صـاغه ربه من جـلال
مفـاخرك الكثر جـم الصفات
سـلام عليـك طوال الحيـاة

سلاما ، سلاما ، أخا المكرمات
تركت لنـا أخلد التضـحيات
امام الأئمـة طوبى وحمـدآ
وبوركت فينا جـلالا ومجـدا
وعشت التقى صـلاحا وزهدا
وكنت لكل المعـارف رفـدا
وعشت لتعلى صروح السـلام
وناضلت فى الحق ليل الظلام
وما خفت فى الله شر الطغـام
ولا قلت الا الهدى والوئام

مآثره لا تعـد فكبـر
وقـل ربى الله أعلى وأكبر
لدين الهـدى والمحبـة أظهر
بأحمـد ثم (على) ، وقـدر
سـلاما يدوى هنـا يا امام
حللت من الخلـق أعلى مقـام

وحـزت الخلـود وكل المرام
ونلت الشـهادة ، من ؟ يا امام
ويوم الغدير العظيم شـهيد
بأن مقـامك فينـا فريـد
وانك بين العبـاد وحيـد
ويوم الغـدير بفضـلك عيـد
هنا منتدى السلم دوى صـداه
وردد : لا لا الـه سـواه

وخلـد يوم الغـدير فتـاه
ونادى الورى ، ويح من قد وعـاه
لكل الورى بالسـلام حيـاه
وبالعـدل والحق تعلو الجبـاه
وبالحب نمشى : فتى وفتـاة
على زورق يصطفينا الاله ، يصطفينا الاله



حلوانى
العبد
٢٥ ش طلعت حرب - القاهرة
ت ٣٩٢٤٤٠٧
٣٩٣٨٣٠٧

صفحات عمري والحيـاة ذكرن بي
تاريخ عصر في الشـــباب البائد

عصر غني بالطمـــوح وبالمنـــى
بالجـد ، بالأمل الكبير الرائد

ولى ، وأبقى ذكريات ملاحـم
لكفاح أغرار ، وعزمة واجـد

أحلامنا الزاد الشهي ، وفي الهجير
هي الظلال من الشقاء المـارد

نجني من الشوك الثمار ، تنال بالـ
ايمان أحلى ما يكون لحامـد

سارت بنـا للحلم أكرم أينـق
حتى أتى وفد الشـباب الوافد

وأخذت أذكر والحياة تطوف بي
أني أســير الى بدايات الغـد
للحلم أجمـل ما يكون لحالم
للسبح فوق زوارقي صفر اليد

عهـد الشـباب[1]

مهداة الى الأديب الكبير الصديق الأستاذ أحمد فتحى عامر

غـدوى للمنى أبـدا وكـدى
وليلى والظـلام بلا انبـلاج

وطى نفوسـنا أمـل عريض
نسـير له على كل الفجـاج

وعشـنا نزحم الدنيـا صراعا
وتفتـح مـا تأبى بالرتـاج

وكم كنـا نصـاولها شـبابا
ونمشى من دجاهـا فى عجاج

قطعناهـا تعـلات وأحلـى
مـذاقا ، ترتعى حلك الدياجى

---

(١) من قصـيدة بعث بهـا الى صـديقه محمد سـعيد دفتر دار المدنى ص ٧٤ و ١/٧٥ مواكب الحياة ـ ٤٠ بيتا .. وهـذه أبيات منها .

ابراهيم عارف ابراهيم

احمد حنفى ـ جمال السعيد

محاسبون ـ محامون ـ خبراء ضرائب ـ خبراء تركات ـ مصفون ـ خبراء مثمنون ـ وكلاء دائنين ـ سماسرة اوراق مالية .

س ٠ م ٠ م ٦٥٨٣ ، س ٠ خ ٠ م ـ ١٥٣

س ٠ خ ٠ م ١٩٥ ، س ٠ م ٠ م ١٠٢٧٥

٢ ش شريف عمارة اللواء ـ القاهرة .

ت : ٣٩٢٠٤٩٠ ـ ٣٩٢١٥٥٨

فاكس : ٣٩٢٠٤٦٦

٢٢/٢٠ ش القللى ـ القاهرة .

ت : ٧٧٦٧٩٤ ، ٧٧٦٣١٠

كم كانت الأحلام

يا كم سهرنا الليل ننسجه
خلما ، وحتى مطلع الفجر
كم كانت الأحلام تدفعنا
لنقود كل مواكب النصر

أحلامنا ان بددت وصلت
بسداد رأى في الدجى المر
نمشى ولكن دوننا هدف
وتثور لكن ليس من يدرى

نحن الضحايا ، والأسى نغم
وحياتنا تمشى على الجمر
مصباحنا الغازى يرمقنا
وعلى سناه نلوذ بالصبر

وأبو حنيفة ظل نصحبه
فى فقهه فى الصبح والعصر
ونعيد ما قال النحاة على
جدل ونقشه على الصدر

وكأنما كنـــا كمـــا نقشـت
كـف بأقـلام على النهـر

ذكرى وأيام لنــا سـلفت
عشـنا بها فى العسر واليسر

وحـديثها العـذب الجميل غذا
ء الروح ما أحـلاه فى الذكر

قـد مرت الأيام طيف خيـا
ل ، للاله نهاية الأمـر

كتبت يد القـدر العظيم كتـا
ب الدهر ، من سطر الى سطر

كاتبنا المحبوب أنيس منصور

أخا النبوغ عشت فينا سيدا
وعشت حرا ، كاتبا مجودا
وعشت تنظم اللآلى أحرفا
بالسحر عادت لؤلؤا منضدا
وصرت رمزا للطموح بيننا
وصرت صرحا للشموخ شيدا
مفكر فى دمه حب الصحا
فة التى يعشقها مجددا
يا ليتنى أنا الأخ الوفى أمـ
سى دائما وأبداً له الفدى
بشراه والناس تهوى كتبه
صارت لهم دون سواها موردا
الشكل والمضمون فيها رائع
والفكر والأسلوب صارا واحدا
نرى أنيسا ممسيا ومصبحا
يصوغ مبدعا بيانا خالدا
عش أبدا فى الصفاء والمنى
وعش بآفاق النجوم فرقدا
أبا الوفاء لاعدمناك مثلا
لا يحتذى على الزمان أبدا

يا نجمتي

يا نجمتي لأكاد أحترق
لأكاد يغفو في دمي الشفق

سهران والنجمات لاهية
حولي ، مع الظلماء تعتنق

ترنو الى تنام ساحرة
وترق حانية ، وتأتلق

وأنا على الأشجان مضطرب
دامي الرؤى والحلم ، محترق

وأراك فوق الأفق ضاحكة
ملء الشفاه ، ويضحك الأفق

هذا الشقي أما لشقوته
فجر يداعبه مع البشر

هذا الحزين أما لدمعته
من آخر في آخر العمر

غنيت أروع ما يجيش به
قلب من الأحلام والصور

ونسجت للأيام أردية
زينتها بروائع الدرر

حلم وصار الحلم شجى
فى القلب فاض براعد الشرر

يا نجمتى لأراك ساخرة
فى مأتمى وغروب أيامى

ولأنت لى ، للروح ، أغنية
أحيا لها عمرى والهامى

كم قد حلمت بفجرنا ألقا
واغتال ليل الشجو أحلامى

دهرى الذى قد كان لى سندا
خصمى ومنه سطور آلامى

أواه يا كم بت مضطربا
فى شقوتى وأسى الدجى الدامى

هـذا الغريب ومـا لغربتــه
الا ســهاد الليل من ســبب
كالنســـر ظـل محوما أبدا
يســمو ويصعد قمة الســحب
ماض على درب الجــراح على
رغـم احتــراق الدرب باللهب

خلف الســحاب هنــاك منزله
وأراه ثـم يطـل عن كثب
وأراه عبر شـــجون بســمته
يشــدو المنى ، يسمو على الشهب

لا لن يعــود الى الوراء ، له
فى كــل واد طلعــة الفجــر
وله عزيمــة فارس بطـــل
تغتــال صــولتها قــوى الشر
الله قــدر أن يعيش كفــــا
ح مجــاهد بالخــير والطهــر
روح من الايمــان صــــابرة
قادت عنــان المجــد بالصــبر
لا لن يخــون عهــوده أبــدا
لن يرمى الأحــلام فى البحــر

فجر الأمــل

يا أمتى أحييت مجد العرب قاطبــة
حيا عــلاك بنو الاســلام والكتب

نســير نوقد شمس الفكر فى أمل
ونطلع الفجر فجر النــور فى دأب

ما أجمل النيل يجرى وهو مبتسم
وأعظم الشــعب يغدو غير مكتئب
العــزم والنبل والاقدام رائده
ولا يبالى بما يحياه من نصب

يغدو سريعا الى غاياته قــدما
وحوله المرجفــون الكثر فى صخب

لا ينثنى عن مناه ، عن رغائبه
فى المجد فى همة موصــولة السبب

يقول : دينى العظيــم ذا حســبى
والمجد ، مجد بلادى فى الورى نسبى
يقول للصدق كل الصــدق ذا أدبى
وللفضــائل والأخلاق تلك أبى

أنا الحقيقة فى دنيـا زخارفهـا
زور ، مقولاتهـا مين الى كذب
أنا التراث ، أنا الوطن الذى صنعت
له بنـو الورى عرشـا من الذهب

يداه كم نسجت للعلـم أردية
تبقى على الدهر فى كنز من الكتب

يا أمتى واليك المجـد مشرعه
وفيك أعظم ما فى الدهر من نصب

انا حملنا الى الدنيا حضـارتنا
فازينت حين لاح الفجر من كثب

سـدنا الحياة بايمان لنا رسـخت
أصـــوله ، وبآباء لنـا نجب

نبنى الحيـاة ونبنى فوقها أملا
يضىء للغد أفق العلم والأدب
بفشـية نجب من سـادة نجب

من آباء صدق سموا الى ذرى الشهب
ان قيل هيا بنى العليـاء فانتسبوا
قلنـا بفخر أبى : نحن للعرب

ليلة الذكرى

في رثاء الناقد الكبير مصطفى عبد اللطيف السحرتي

ليـلة الذكرى أم هو المهرجان
وقف العصر حولهـا والزمان
وانتهى المجـد والخلود اليهـا
وبهـا ضـج بالدوى المكان
وعليهـا من الجـلال رواء
لا يسـامى ، وعبقرى حسان
(مصطفى) فيها شامخ مثل ما كا
ن ، وهـذا ناجى ، وذا حسـان
وأبو شـادى ، والرفاق الأبولليـ
يون جاءوا ، وهم بشوقى ازدانوا
وعتيق ، وصالح ، وعلى محـ
ـمود طـه ، وبينهـم خلان
ويحييهم حافظ والرصـافى
والزهاوى ، وحـولهم مطران
وامرؤ القيس شاهد ، وجرير
والنـواسى ، نائم يقظـان
والمعرى الحكيـم ، والمتنبى
وابن زيدون وابن هانى ، عيـان

و (السحرتى) من بينهم مجد عصر
عبقرى ، فذ الرؤى ، انسان
شـاعر كاتب ، خلاصة جيـل
وله فى النقد المبرز شـأن
واذا قـال ، قلت : حافـظ مصر
اى ، أو التوحيدى ، أو سحبان
عاش حرا ، ومات حرا شجاعا
قوله الدر خالصا ، والجمان
(السحرتى) الصديق ، والأخ ، والنبل
ومجـد مخلـد ، وبيـان
قد فقدناه وهو بالروح يفدى
وتولتنـا بعـده الأشـجان
كم أضاء الشموع دهرا لجيل
لم يفتهم حين احتذوه الأوان
يا أخى الراحل الكريم سـلام
لك فى الخلد مقعـد ومكان
يا صديقى شقيق نفسى وروحى
زمنـى مذ ودعتنـا أحـزان
كنت نجما أضـاء عصرا كبيرا
لكن العصر خلقـه الكفران
لم يؤد الزمان حقـك يومـا
طبعـك الحرب للنهى يا زمان

سيد الشهداء
الامام الحسين

بحب الحسين وآل الحسين
ملأت اليدين ، ملأت اليدين
شهيد مفاخره فى الزمان
تضىء كمثل سنا الغرقدين
وحى على صفوة الأصفياء
على النجم ضوأ فى الأفقين
عليه السلام ، عليه السلام
وفى المشرقين ، وفى المغربين
فخار كمثل نضار الأصيل
وأصل كمثل صفاء اللجين

* * *

بحب الحسين وآل الحسين
ملأت اليدين ، ملأت اليدين
ومن مثل سبط الرسول النبى
يساميه فى شرف الأبوين ؟
ومن مثله فى جلال المنتمى
وفى الجهر بالحق ، وفى المشرقين ؟

وحى على نشأة الطاهرين
وحى على النور فى المقلتين
وقامت (ذكاء) على مفرقبه
وقام السناء على الوجنتين

* * *

بحب الحسين وآل الحسين
ملأت اليدين ، ملأت اليدين
امام وأى امام تراه
هو النغم العذب فى الأذنين
هو المحتد المجتبى ، صلوات
عليه من الله فى القبلتين
وأكرم من ضمخ الوحى اسما
عه بشذى الوحى والمسجدين
وكان الرسول له خير راع
وكان سنا العرش فى البردتين

* * *

بحب الحسين وآل الحسين
ملأت اليدين ، ملأت اليدين
وفاطمة بالسماح غذته
وغذاه علماً أبو الحسنين

وفى باذخ الفضل كان صباه
وكان له السبق فى الأبطحين
وكان اللواذ ، وكان الفداء
لأمة طه وبيت الحسين
وضج الزمان لقتل الامام
وفى (كربلاء) ابتدا كل شين

* * *

بحب الحسين وآل الحسين
ملأت اليدين ، ملأت اليدين
أحب الحسين وآل الحسين
فحبهمو فى الجوانح دين
وحبهمو هو طوق النجاة
وحبهمو فى الورى فرض عين .
أنال بحبى لهم كل مجد
وألقى به الله فى الموقفين
وألقى به المصطفى فى النعيم
وأظفر بالخير فى الملوين

* * *

بحب الحسين وآل الحسين
ملأت اليدين ، ملأت اليدين

صلاة عليه طوال العصور
وفى المغربين ، وفى المشرقين
جزاه الاله عظيم الجزاء
بأكرم عقبى ، وبالحسنيين
عن الدين ، عن وطن المسلمين
عن العرصات ، عن الحرمين
عليه السلام ، عليه السلام
وفى كنف الله آل الحسين

* * *

بحب الحسين وآل الحسين
ملأت اليدين ، ملأت اليدين
عليه الصلاة ، عليه الصلاة
وخلد ذكراه فى الخافقين
وكان له الله أولى وأخرى
وكان له الله فى الجنتين
بحب الحسين وآل الحسين
ملأت اليدين ، ملأت اليدين

* * *

سـيناء

قلبى فداؤك يا روحى ويا بلدي
أنت الحشاشة من قلبى ومن كبدى
أفديك أفديك يا مصر العلا أبدا
بحاضرى وبأمسى المفتدى وغدى
يا مصر يا وطن التـاريخ يا حلمـاً
عشنا نغنيه فى أيامنـا الجـدد
أنت الخلود وأنت المجد تالده
فـداء مجـدك طارفى ومتلـدى
ألست من حرر الانسان يا وطنى
ألست حامية الاسلام يا بلدى
لكم حميت تراث الدين حافظة
حقا شرائع ربى الواحـد الأحـد
يا مصر يا بلد الأحرار عشت لنا
كهفا ألوذ به : أهلى ، أنا ، ولدى
مواكب النصر كم سارت على قدس
من الضـفاف وغنت غنوة الأمد
أهواك سحرا وأهوى النيل منطلقا
نشوان يمشى على أرض من الرغد
مياهه فضة تجرى على ذهب
سكرانة برحيق الدل والصـيد

يا يوم سينا لأنت اليوم ملحمــــة
من النضـــال وطول الصبر والجلد
كم قد أرتنا المنى ســناك مؤتلقــا
حتى طلعت بوجه باسم وندى
ما شئت أبقيــك أوراء أرتلهــا
فأسمع الدهر تسبيحى الى الأبد
أبناؤك الصيد كم ضحوا وكم بذلوا
أعلامهم رفعوهــا حرة بيــد
يبنون أيامها من نسج معجزة
يحمونها بالدما ، بالروح ، بالجسد
شـادوا لمصر غدا مخضوضرا ألقا
والغيل يمشــون فيه مشية الأســد
يا مصر يا بلد الأهرام خالدة
أنت الحضارة والدنيــا الى الأبد
أهوى سماءك صاغ الله أنجمها
شعرا يهز فؤاد الشــاعر الغرد
أهوى ترابك صاغ الله لؤلؤه
تبرا ، وطيفك فى روحى وفى خلدى
أبقيك فى خاطرى النشوان أغنيــة
على شفاه الهــوى تقيم من أودى
لم أجــر غاية فكرى منك فى أمد
الا وجــدت مداه غاية الأمد

لمـا وزنت بك الدنيا رجحت بها
وبالزمان وعزت قـلة العـدد
ما دار فى خلـد الأيام لى فـرح
يا يوم سيناء حتى درت فى خلدى
يا يوم (سـينا) غدت سينا محررة
وعدت والفارس المشوق لم يعـد
مدن الحمى وقراه اليـوم باسـمة
من بعد طول الشجا والليل والكمد
أسـوان حيتـك فى الأيام مفخرة
لمصر والجيل والمـاضى وكل غدى
وفيت فالدهر والدنيا لنا ابتسما
وأنت أكرم من وفى ولم يعد
والشعب يهزج بالأنغام سـاهرة
بالنصر ، بالمجد ، بالأحلام ، بالرشد
يا يوم (سيناء) عاد الشعب مؤتلفا
وعاد يرفل فى أثوابه الجـدد
لأنت عنـدى آمال أرددهـا
وأنت حلم وكان الحلم نسج يدى
فما السـعادة الا سـحر مزهـوه
ينسيك ما كان من وجد ومن سهد
يا مطلع الفجر أنت الفجر مبتسـما
وأنت فرحته الكبرى ولحن غـدى

هذا الفخار وهذا المجـد يا وطنى
نحياه وليمت الشانى من الحسد
وغير مصر الخيـال زاده أبدا
ومصر كالعهـد لم تنقص ولم تزد
يا مصر دومى على الأجيـال معجزة
كبرى لدهرى وللدنيـا وللأبد

انتهى الديوان